

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 314 @ وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين إبراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطالا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزي المباشرين ثم خلع عليه بنظر بندر جدة واستقر يلخجا الساقى معه شادا بها ثم عاد إلى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والأمين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين بحكم تعاقب ، ولزم الفراش ثم عوفي وانتكس غير مرة إلى أن مات في يوم الأحد حادي عشري ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بتربة بجاس وكثر الأسف عليه لقلة ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالا رقيقا عاقلا ساكنا ذا رأي وتدبير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا . .

849 عبد الكريم بن عبد الغني بن إبراهيم بن عبد الله بن مزيد بن يزيد ابن زعازع بن كامل بن عنان المحب الكندي الورفلي الاطرابلسي المغربي المالكي وورفلة براء ساكنة ثم فاء مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس / . ولد سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلي وقاضي الجماعة أبي القسم القسنطيني وغيرهما وقدم علينا حاجا فكتبت عنه في صفر سنة إحدى وخمسين ما أنشدنيه لفظا عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور) . الجريفي فيما أنشده لنفسه في واقعة قال وهو الآن في قيد الحياة : % (لئن طال خفصي عند خدام بابكم % ولم تؤثروا بالرفع إلا مخازني) % % (سأنفق عمري في حساب زمانكم % وأغلق عن كسب العلوم مخازني) % وكان فاضلا فصيحاً . مات بعد ذلك . .

850 عبد الكريم بن عبد الغني بن محمد بن أحمد بن عثمان البساطي الأصل القاهري المقسي حفيد العالم الشهير البساطي وأخو البدر محمد / الآتي طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتي ثم مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين . .

851 عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب كريم الدين بن فخر الدين بن شرف الدين القاهري / . أحد من ناب عن ناظر الخاص ويعرف بابن فخيرة تصغير للقب أبيه . مات في سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضي . .

852 عبد الكريم بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن